

المجلس الخامس عشر من السماع والتعليق على صحيح ابن خزيمة (الجزء الأول)

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نعم تفضل دابا يساندكم لابن خزيمة رحمة الله واياه قال باب رفع الصوت بالتكبير والذكر عند فضائل امام الصلاة - [00:00:01](#) حدثنا عبد الجبار ابن العلاء قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو وهو ابن دينار قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير. قال حدثنا الحسين بن مهدي قال حدثنا عبد الرزاق. قال اخبرنا ابن -

[00:00:20](#)

قال اخبرني عمرو ابن دينار ان ابا معبد اخاه عن ابن عباس ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف حين ينصرف من المكتوبة كان على عهد النبي او حين ينصرف من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس فكنت اعلم اذا انصرفوا من

[00:00:37](#) - ذلك اذا سمعته

اغنية المصلي بسلام من من عن يمينه اذا سلم عن يمينه ومن عن شماله اذا سلم عن يساره حدثنا سلمون جنادة قال حدثنا مالك بن عميس عن عبيد الله بالقبطية عن جابر بن ساموراتا قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اشار احدنا الى اخيه بيده

[00:00:57](#) - عن يمينه وعن شماله

فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بال احدكم يفعل هذا كأنها اذن خيل شمس انما يكفي احدكم او الا يكفي احدكم ان يقول هكذا ووضع يده على فخذه اليمنى وأشار باصبعه ثم سلم - [00:01:13](#)

على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله من عن يمينه ومنعا شماله باب سلام المأموم من الصلاة عند سلام الامام حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا سليمان ابن داوود الهاشمي قال اخبرنا ابراهيم ابن سعد علي ابن شاب قال اخبرني محمود ابن ربيع - [00:01:27](#)

انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مكة من جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو من بئر كانت في دارهم في وجهه فزعم محمود انه سمعت ان ابن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقوم

[00:01:43](#) - بني سالم فكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار. قال فشق عليه -

ان اجتازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني قد انكرت من بصري وان الوادي الذي يحول بيني وبين قومي يسير اذا جاءت الامطار يشق علي ان اجتازه فوددت انك تأتيني. فتصلي من بيتي مصلى اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى

[00:02:01](#) - الله عليه وسلم سافعل

فغدى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما امتد النهار فاستأذن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي لك في بيتك - [00:02:19](#)

فاشرت له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ووقفنا وراءه فركع ركعتين ثم سلم وسلمناه حين سلم باب رد المأموم على الامام اذا سلم الامام عند انقضاء الصلاة. حدثنا ابراهيم بن المستمر البصري قال حدثنا عبد

[00:02:28](#) - الاعلى بن قاسم صاحب اللؤلؤ يحاء وحدثنا

محمد بن يزيد بن عبد الملك الاسفاطي البصري قال حدثنا عبد الاعلى ابن القاسم قال حدثنا ما بن يحيى عن قتادة عن الحسن عن

سمره قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسلم على ايماننا وان يرد بعضنا على بعض قال محمد ابن يزيد وان يسلم بعضنا على بعض زاد ابراهيم وقال همام يعني في الصلاة - [00:02:50](#)

اددنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن عثمان دمشقي قال حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمره قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نرد على ائمتنا السلامة وان - [00:03:07](#)

حاب وان يسلم بعضنا على بعض. قال ابو بكر قال الله تبارك وتعالى واذا حييتم بتحية فحيبوا باحسن منها او ردوها. وفي خبر جابر ابن سمره ثم يسلم على من عن يمينه - [00:03:17](#)

وعلى من عن شماله دلالة على ان الامام يسلم من الصلاة. عند انقضائها على من عن يمينه من الناس اذا سلم عن يمينه وعلى من عن شماله اذا سلم عن شماله - [00:03:27](#)

والله عز وجل امر برد السلام على المسلم في قوله واذا حييتم بتحية فحيبوا باحسن منها او ردوها. فواجب على المأموم رد السلام على الامام اذا سلم اذا الامام سلم على المأموم عند انقضاء الصلاة. باب اقبال الامام بوجهه يمنا اذا سلم عن يمينه ويسرة اذا سلم عن شماله وفيه دليل ايضا ان الامام اذا سلم عن يمينه وعلى - [00:03:38](#)

المأمومين الذين عن يساره اذا سلموا عن يساره حدثنا عن عتبة ابن عبد الله قال حدثنا عبد الله ابن المبارك قال حدثنا مصعب بن ثابت عن اسماعيل ابن محمد عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه -

[00:03:58](#)

عن يساره حتى يرى بياض خده. فقال الزهري لم يسمع هذا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اسماعيل اكل حديث النبي صلى الله عليه وسلم سمعته؟ قال لا قال في الثلثين؟ قال لا. قال فالنصف - [00:04:11](#)

فقال لا قال فهذا في النصف الذي لم يسمع باب انحراف الامام من الصلاة التي لا يتطوع بعدها حدثنا احمد بن حنيفة قال حدثنا هشام قال اخبرنا يعلى ابن عطاء قال حدثنا جابر ابن يزيد ابن الاسود العامري عن ابيه قال شهدت - [00:04:21](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته قال فصليت معه صلاة الفجر في مسجد الخيف. فلما قضى صلاته وانحرف فاذا هو برجلين في اخر القوم فذكر الحديث باب تخييل الامام في الانصراف من الصلاة ان ينصرف يمنا او او ينصرف يسرا - [00:04:34](#)

حدثنا محمد بن علاء بن قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عمارة ابن عمير حاء وحدثنا علي بن خشب قال اخبرنا عيسى حاء وحدثنا هارون ابن اسحاق قال حدثنا ابن فضيل وحدثنا - [00:04:51](#)

جميعا وحدثنا قال حدثنا ابن ابي عهده قال انبأنا شعبة عن سليمان عن عمارة ابن عمير وحدثنا بشر بن خالد العسكري قال اخبرنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة عن سليمان - [00:05:01](#)

قال سمعت عمارة عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعلن احدكم للشيطان من نفسه جزءا. لا يرى الا ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه. اكثر ما رأيت رسول الله - [00:05:16](#)

صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله باب اباحة استقبال الامام بوجهه بعد سلامه اذا لم يكن مقابل مقابله من قد فاته بعد صلاة بعد صلاة الامام فيكون مقابل الامام اذا - [00:05:29](#)

يقضي حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا علي ابن موسى عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما سلم اقبل علينا بوجهه - [00:05:43](#)

باب الزجرة عن مبادرة الامام بالانصراف من الصلاة حدثنا هارون ابن اسحاق قال حدثنا ابن الفضيل وحدثنا علي ابن حجر قال حدثنا علي ابن محسن كلاهما عن المختار ابن فلفل عن انس ابن مالك قال - [00:05:52](#)

جاء بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما انصرف من الصلاة اقبل الينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالعود ولا بالانصراف واني اراكم خلفي وام الله وان الذي نفسي بيده لو رأيتكم لضحكتم قليلا - [00:06:02](#)

ولبكيتم كثيرا قال قلنا يا رسول الله وما رأيت؟ قال رأيت الجنة والنار. هذا حديث هارون لم يقل علي ولا بالقعود وقال اني اراكم من امامي ومن خلفي وعليكم السلام ورحمة الله - [00:06:18](#)

وابنه الامام عند الفراغ من الصلاة التي يتطوع بعدها ساعة يسلم من غير لبس اذا لم يكن خلفه نساء حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا سعيد بن ابي هريرة قال اخبر من فروخ وحدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة قال حدثنا عمرو ابن الربيع ابن طارق قال اخبرنا عبد الله بن فروخ قال حدثني - [00:06:32](#)

ابن جرير عن عطاء عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة في اتمام قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان ساعة يسلمون يقوموا ثم صليت مع ابي بكر فكان اذا سلم وثب - [00:06:49](#)

مكان كانه يقوم عن رف لم يذكر علي بن عبد الرحمن كان اخف الناس صلاة قال ابو بكر هذا حديث غريب غريب لم يروه غير عبد الله بن فروخ. باب ذكر الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يقوم ساعة يسلم - [00:07:02](#)

واذا لم يكن خلفه نساء واستحباب ثبوت الامام جالسا اذا كان خلفه نساء يرجع النساء. قبل ان يلحقهم الرجال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ثمانون عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان النساء كن في عهد النبي صلى الله عليه - [00:07:16](#)

وسلم اذا سلمنا من المكتوبات قمنا وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى خلفه من الرجال فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال. باب تخفيف ثبوت الامام بعد السلام لينصرف النساء قبل - [00:07:34](#)

رجال وترك تطويله الجلوس بعد السلام حدثنا يعقوب ابن ابراهيم وهو يحيى ابن حكيم قال حدثنا ابو داود قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن الزهري وقال يحيى حدثنا ابن شهاب قال اخبرني هند بنت الحارث - [00:07:44](#)

عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم من الصلاة لم يمكث الا يسيرا حتى يقوم قال الزهري فنرى ذلك والله اعلم ان ذاك ليذهب النساء قبل ان يخرج احد من الرجال قال يحيى ابن حكيم لم يثبت لم يلبث الا يسيرا - [00:07:59](#)

كتاب الجمعة نعم احسنت بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو بكر بن خزيمة رحمه الله تعالى - [00:08:14](#)

في كتابه الصحيح ولا زلنا في جماع ابواب صلاة النساء في الجماعة عليكم السلام وتقدم لنا ان هذه الابواب ليس لها علاقة بصلاة النساء في الجماعة نعم. قال المصنف رحمه الله باب رفع الصوت بالتكبير والذكر عند قضاء الامام الصلاة. هذا من السنة ان الانسان - [00:08:48](#)

ارفع صوته بالذكر بعد ان تنقضي الصلاة والدليل على هذا حديث ابي معبد عن ابن عباس وقد خرج في الصحيحين ولعله الاستاذ محمود ينتبه في رواية بالتكبير وفي رواية بالتسبيح - [00:09:16](#)

نعم وفي رواية بالذكر ليس المقصود بالتكبير ان الانسان بعدما يسلم يكبر لا وانما هذه رواية تفسرها او هذا اللفظ يفسره الالفاظ الاخرى. بالذكر وبالتسبيح الرواية الاخرى فكما جاء في النصوص التي بينت اول شيء تستغفر ثم تهلل ثم تسبح ثم تحمد ثم تكبر - [00:09:36](#)

نعم ثم قال باب طبعنا حديث ابن عباس مخرج في الصحيحين وهو صحيح قال باب نية المصلي بالسلام من عن يمينه اذا سلم عن يمينه هو من عن شماله اذا سلم عن يساره - [00:10:05](#)

اذا سلم الامام عن يمينه وعن يساره يكون سلم على كل الجماعة. والملائكة الذين عن يمينه والذين هم ايضا عن يساره فايضا المأموم اذا سلم يرحمك الله. ايضا المأموم اذا سلم عن يمينه وعن يساره يكون سلم على ايضا اخوانه - [00:10:22](#)

ثم زكر حديد جابر بن سمرة وهو حديث صحيح اخرجه مسلم في صحيحه قال ما بال احدكم يفعل هذا كأنها اذنان خيل شمس اذا سلموا رفعوا ايديهم اشار هدنا الى اخيه بيده - [00:10:44](#)

نعم انما عليكم السلام انما يكفي احدكم او الا يكفي احدكم عليكم السلام. تفضل وداخل ان يقول هكذا وضع يده على فخذه اليمنى

وأشار بأصبعه ثم سلم على أخيه من عن يمينه وعن شماله. أشار - [00:11:03](#)

بقي في التشهد ثم اذا انتهى سلم عن يمينه وسلم عن يساره قال باب سلام المأموم من الصلاة عند سلام الامام طبعاً السنة اذا سلم فسلموا يعني هناك ثلاث احوال - [00:11:22](#)

اما ان يسبق المأموم الامام وهذا لا يجوز واما ان يساويه وهذا لا يجوز ولكن دون الاول واما ان يكون بعده وهناك شيء رابع وهو يعني ان يتأخر كثيراً. التأخر كثيراً ايضاً لا يجوز وانما يكون بعد اذا كبر فكبروا. فيكون بعده - [00:11:42](#)

فايضاً اذا سلم الامام اذا سلم فسلموا اذا سلم وانتهى يسلم المأموم ولا يجوز له ان يسلم قبل ان ينتهي الامام يلاحظ انه يمكن استاذ مصطفى يلاحظ بعض او الاخوان اذا سلم الامام عن يمينه بادر ماذا - [00:12:06](#)

وسلم قبل ان يسلم الامام ان يساره وهذا غلط لابد ان ينتهي الامام من السلام عن يمينه وعن يساره ثم يسلم وهذا مذهب الحنفية فيما اظن وهذا نعم خطأ نعم والسنة خلاف ذلك. والتسليمة الثانية فيها خلاف بين اهل العلم - [00:12:28](#)

هل هي ركن او واجبة او مستحبة الاولى وكن والصواب انها مستحبة الاولى ركن واما الثانية صواب انها مستحبة لان الصحابة اكتفوا بسلام واحد ونقل عدم الخلاف بينهم. واما الاحاديث المرفوعة فلا يصح منها شيء - [00:12:51](#)

ثم روى من طريق محمود بن الربيع انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مدة مجها عليه الصلاة من ده الوين من بئر كانت في دارهم في وجهه وكان عمره كم - [00:13:14](#)

خمس سنوات فزعم محمود ان عتبان ابن عتبان ابن مالك ابن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي بني سالم - [00:13:31](#)

نعم وقد عمروا عتبان قد عمر وبقي اماما يرحمك الله بقي اماما لقومه. قال فكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار قال فشق علي ان اجتازه قبل قبل مسجدي - [00:13:51](#)

يهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني قد انكرت من بصري وان الوادي الذي يحول بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار سوف يشق علي ان اجتازه - [00:14:11](#)

فوددت انك تأتيه فتصلي من بيتي مصلي اتخذه مصلي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما امتد النهار - [00:14:27](#)

فاستأذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان يصلي لك في بيتك فأشرت الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام عليه الصلاة والسلام فكبر. هذا فيه مشروعية صلاة - [00:14:43](#)

النافلة جماعة وصلاة الضحى جماعة. قال فكبر وصفقنا وراءه فركع ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم كل ما يصلى بعد ارتفاع النهار من التطوع اذا لم يكن شيئاً معيناً فهو من صلاة الضحى. فايام معيناً تريد ان تستخير او - [00:15:02](#)

دخلت المسجد فنويت سنة تحية المسجد او توظيفت او صليت ركعتين نويت سنة الوضوء. نعم. اما اذا صليت تطوع مطلق بعد ارتفاع الشمس فهذه من صلاة الضحى اه خلوا يا استاذ محمود خلوا الاسئلة بعدين - [00:15:24](#)

قال باب غد نعم هذا الحديث طبعاً متفق على صحته حديث صحيح. قال باب غد المأموم على الامام اذا سلم الامام عند انقضاء ثم جوة من طريق همام ابن يحيى عن قتادة عن الحسن عن سمرة - [00:15:44](#)

طبعاً اهل العلم اختلفوا في الاحتجاج برواية الحسن عن سمر على ثلاثة اقوال لعل الحادث ينتبه. القول الاول انها حجة وهذا قول ابن المدني والبخاري والقول الثاني انها ليست بحجة لم يسمع منه - [00:16:01](#)

وهذا اظنه مذهب النسائي والقول الثالث انه سمع منه بالجملة. وهذا هو الاقرب. سمع منه بالجملة نعم وهذا هو الاقرب ويتأكد ابو عبد الرحمن من مذهب النسائي نعم حديث العقيقة ممن ثبت انه سمعه - [00:16:18](#)

نعم واغلب رواية الحسن عن سمر واغلبها مستقيمة. جاءت في من طرق اخرى. جعلها جاءت من اوجه اخرى. نعم في اشياء قليلاً فيستأنس بها والمصنف ممن يذهب مذهب ابن المدني فيما يظهر - [00:16:39](#)

قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسلم على ايماننا وان يرد بعضنا على بعض نسلم على ايماننا اين نبدأ باليمين ويرد بعض على بعض عندما يسلم المأمومون - [00:17:01](#)

نعم قال لها همام يعني في الصلاة ثم ساقهم من طريق سعيد بن بشير وسعيد بن بشير لا يحتج به والمصنف فيما يظهر انه يحتج به. وان كان اخره عن الرواية الاولى. همام ثقة مشهور - [00:17:23](#)

نعم فهذا الخبر يعني فيه الحسن عن سمرة كما تقدم ويعني يستأنس بها ليست نعم يعني ليست بالقوية لكن يستأنس بها نعم ثم زكا الوجوب رد السلام واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. وقد نقل الاجماع على - [00:17:42](#)

مقضيته غد واما الابتداء بالسلام ففيه خلاف وواجب انه واجب اذا لقيته فسلم. اذا لقيته فسلم عليه حق المسلم على المسلم ست اذا لقيت طبعاً في رواية سبع اذا لقيت فسلم عليه - [00:18:11](#)

فاولا هي من الحق وثانياً ايضا جاء الامر. اذا لقيت فسلم فواضح ان ابتداء المسلم بالسلام هذا واجب نعم قال باب اقبال الايمان بوجهه يمينة اذا سلم عن يمينه ويسرة اذا سلم عن شماله - [00:18:30](#)

نعم ثم ساقه من طريق مصعب بن ثابت وهو لا يحتج به لينه الذهبي وابن حجر واسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص وعامر ابن سعد ابن ابي وقاص - [00:18:54](#)

عامر وسعد صحابي جليل يرحمك الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض خده وهذا طبعاً الاسناد فيه ضعف من اجل مصعب ولكن الحديث جاء من - [00:19:13](#)

جاء من وجه اخر فهو حديث ثابت وفيه قصة الزهري مع اسماعيل ابن محمد وانا كان في بالي ان هذه القصة في مسلم لكن اخبرني ابو عبد الرحمن لم يجدها - [00:19:31](#)

ولعلها تبحث وتأكد قال باب انحراف الامام من الصلاة التي لا يتطوع بعدها نعم ثم ساقه من ترك جابر ابن يزيد ابن الاسود العامري عن ابيه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته فصليتم - [00:19:49](#)

دعوا صلاة الفجر في مسجد الخيف فلما قضى صلاته وانحرف فاذا هو برجلين برجلين في اخر القوم فذكر الحديث طبعاً استثناء المصنف هذا فيه نظر من الصلاة التي لا يتطوع بعدها - [00:20:12](#)

ينحرف الامام ويستقبل المأمومين سواء كانت الصلاة يتطوع بعدها او لا يتطوع كما جاءت الاحاديث بذلك بل كان عليه الصلاة والسلام انما يصلي النافلة في البيت الراتبية في البيت وكان يستقبل المأمومين بوجهه عليه الصلاة والسلام وهذا الخبر صحيح - [00:20:31](#)

وقد مر علينا من قبل. قال باب تخيير الامام في الانصراف من الصلاة ان ينصرف ان ينصرف يمينة او ان ينصرف يسرة نعم اذا انتهى الامام وسلم هو مخير بين ان ينصرف من شق اليسر وبين ان ينصرف من شق الايمن - [00:20:55](#)

ثم ساق من طريق عبد الله بن مسعود وهو خبر صحيح ثابت في الصحيح قال لا يجعلن احدكم للشيطان من نفسه جزءا لا يراه. الا ان حقا عليه الا ينصرف عن الا عن يمينه اكثر - [00:21:17](#)

ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله نعم اذا الانسان مخير بين الانصراف عن اليمين او عن او عن الشمال قال باب باحة استقبال الامام بوجهه بعد السلام اذا لم يكن - [00:21:35](#)

مقابله من قد فاته بعض صلاة الامام فيكون مقابل الامام اذا قضى يقضي. حتى هذا فيه نظر هذا التبويب الاصل ان الامام يستقبل سواء كان المأموم انتهى صلاته او بقي عليه شيء من صلاته. لان الانصراف واستقبال المأمومين عام - [00:21:54](#)

ما جاء هذا الاستثناء قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما سلم اقبل علينا بوجهه عليه الصلاة والسلام والخبر خبر صحيح وقد خرجه مسلم. قال باب الزجري عن مبادرة الامام بالانصراف من الصلاة - [00:22:16](#)

نعم لا يبادر الانسان الايمان بالانصراف حتى ينصرف قال انس صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما انصرف من الصلاة اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني - [00:22:40](#)

امامكم فلا تسبقوني بركوعي ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالقعود ولا بالانصراف واني اراكم خلفي وايم الذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. قلنا يا رسول الله وما رأيتم؟ قال رأيت الجنة والنار - [00:22:55](#)

وهذا الحديث هو السابق نعم وقد خرج الامام مسلم في الصحيح قال باب نهوض الامام عند الفراغ من الصلاة التي يتطوع بعدها ساعة يسلم من غير لبس اذا لم يكن خلفه نساء - [00:23:22](#)

ثم ساق من طريق عبد الله بن فاوخ وهو ثقة قال حدثني بن دويج عن عطاء عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صليت قال خف الناس صلاة في اتمام. قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ساعة يسلم يقوم - [00:23:43](#) ثم صليت مع ابي بكر فكان اذا سلم وثب مكانه كأنه يقوم عن ردف هذا لا يصح او لا رواية عطاء عن انس هذه غريبة جدا. ولا يعرف عطاء برواية عن انس وان كان الرجال ثقات - [00:24:08](#)

وتقدم هذا الحديث في الصحيح كان خف الناس صلاة في تمام. وليس فيه ماذا الزيادة هذه وتقدم ليس من طريق عطاء ولذا نعم عقبه المصنف قال هذا حديث غريب غريب لم يروه غير عبد الله بن فروخ - [00:24:28](#)

فهذا الحديث فيه نضعة لا يصح قال باب ذكر الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يقوم ساعة يسلم. اذا لم يكن خلفه نساء هو استحباب ثبوت الامام جالسا اذا كان خلفه نساء ليرجع النساء قبل ان يلحقهم الرجال - [00:24:57](#)

طبعاً حتى هذا فيه نظر الغالب انه عليه الصلاة والسلام كان اذا سلم جلس حتى انه في صلاة الصبح كان يجلس حتى تطلع الشمس واحيانا كان يقوم على حسب يعني الحاجة والداعي الى ذلك - [00:25:19](#)

نعم لكن اذا كان يعني آآ نسا كان يجلس ينتظر كان لا يستقبلهم بوجهه لان اذا استقبلهم بوجهه عليكم السلام انصرف من يجيد الانصراف واما اذا لم يستقبلهم بوجهه فهنا ينتظرون حتى يستقبلهم - [00:25:37](#)

فكان يلبس في مكانه عليه الصلاة والسلام حتى ينصرف النساء وهذا دليل من عشرات عشرات الأدلة على تحريم الاختلاط بين الرجال والنساء بما ان المسألة في عبادة ومسجد وصلاة نعم ثم ساق من طريق ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء كن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [00:26:00](#)

من المكتوبة قمنا وهذا اللي ينبغي للمرأة ان تبادر الى الانصراف. وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى خلفه من الرجال. ينبغي للرجال في رمضان في صلاة التراويح ولعل الشيخ حسن ينتبه انه يقال للرجال اجلسوا في مكانكم. يعني على الاقل خمسة ماذا - [00:26:29](#)

خمسة دقائق ثلاثة دقائق حتى تنصرف تنصرف النسوة فانظروا الى كيف يعني الاسلام كيف نظم الامور قال قمنا اذا سلمنا قمنا وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى خلفه من الرجال فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:51](#)

لم قام الرجال نعم قال باب تخفيف ثبوت الامام طبعاً الان يلاحظ ان بعض المأمومين يبادر في الانصراف. حتى لو لم يكن هناك نساء والاولى الا ينصرف الا اذا كان هناك سبب نعم. الاولى على الاقل يعني يسبح او ثلاث دقائق او اربع دقائق ثم - [00:27:14](#)

ينصرف قال باب تخفيف ثبوت الامام بعد السلام لينصرف النساء قبل الرجال وترك تطويله الجلوس بعد السلام نعم ثم ذكر حديث ام سلمة السابق نعم تفضل احسن الله اليكم قال كتاب الجمعة - [00:27:37](#)

كتاب الجمعة المختصر من المختصر من المسند على الشرط الذي ذكرنا في اول الكتاب باب ذكر فرض الجمعة والبيان ان الله عز وجل فرضها على من قبلنا من الامم واختلفوا فيها فهدي الله امة محمد صلى الله عليه وسلم خيرا امة اخرجت للناس لها - [00:28:00](#) قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وداروا للبيع. وهذا من الجنس الذي نقول ان الله عز وجل قد يوجب - [00:28:16](#)

واضرب شريطة وقد يجب ذلك الفرض بغير تلك الشريطة لان الله انما امر في هذه الايات بالسعي الى الجمعة وقد لا يقدر الحر المسلم على المشي المسلم على المشي على القدم وهو قادر على الركوب واتيان الجمعة راتبا وهو - [00:28:26](#)

لكل ما يركب من الدواب والفرض لا يزول عنه اذا قدر على اتيان الجمعة راكبا وان كان عاجزا عن اتيانها ماشيا حدثنا عبد الجبار بن

العلاء قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو زناد عن الاعرج عن ابي هريرة وعن ابن طاوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:39](#)

وحدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وقال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وعن ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:57](#)

حدثنا يونس بن عبدالعال قال فوران بن وائل ان مالكا حدثه عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناهم من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتبه الله عليهم فاختلّفوا فيه فهدانا الله يعني يوم الجمعة الناس - [00:29:07](#)

سنننا تبع فيه اليهود غدا والنصارى بعد غد هذا حديث المخزومي وقال عبدالجبار وان هذا اليوم الذي اختلفوا فيه وقال مرة ثم هذا اليوم الذي كتبه الله عليهم اختلفوا فيه. وفي حديث ما لك هذا يومهم الذي - [00:29:25](#)

فرض عليهم فاختلّفوا فيه خبر معبد العن اما باب ابن منبه عن ابي هريرة من هذا الباب باب الدليل على ان فرض الجمعة على البالغين دون الاطفال وهذا من الجنس الذي نقول انه من الاخبار المعللة الذي يجوز القياس عليه قد بينته في عقب الخبر -

[00:29:40](#)

حدثنا زكريا بن يحيى بن ابان للمصري قال حدثنا يحيى بن مكيّن قال حدثنا المفضل ابن فضال قال حدثني عياش ابن عباس وحدثنا محمد بن علي بن حمزة قال حدثنا يزيد ابن خالد وهو ابن موهب قال حدثنا المفضل من فضالة. عن عياش ابن عباس

القطباني عن مكيل بن عبدالله بن شجع النافل عن ابن عمر - [00:29:58](#)

عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل محتلم الرواح على كل محتلم رواح الجمعة وعلى من راح الجمعة الغسل قال ابو بكر هذه اللفظة على كل محتلم ضواح الجمعة من اللفظ الذي نقول - [00:30:17](#)

ان الامر اذا كان لعله فالتمثيل هو التشويه به جائز وتكانت العلة قائمة فالامر واجب لان النبي صلى الله عليه وسلم انما علم ان على المحتلمين رواح الجمعة لان الاحتلام بلوغ فمتى كان البلوغ وان لم يكن احتلام وكان البلوغ بغير احتلام. ففرض الجمعة واجب على

كل بالغ - [00:30:34](#)

وان كان بلوغه بغير احتلام ولو كان على غير اصلنا وكان على اصل من خالفنا من التشبيه والتمثيل وزعم ان الامر لا يكون لعله ولا يكون الا تعبد الا كان مبالغ عشرين سنة وثلاثين سنة وهو عور عاقل. فسمع - [00:30:52](#)

الاذان للجمعة بالمصل او وهو او هو على باب المسجد لم يجب عليه رواح الجمعة. ان لم يكن احتلم لان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم ان رواح الجمعة عن المحتلم وقد يعيش كثير من الناس من السنين الكثيرة فلا يحتلم ابدا - [00:31:07](#)

وهذا كقوله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم. فانما امر الله عز وجل بالاستئذان من قد بلغ الحلم ولو لم يجز الحكم بالتشبيه والنظير كان من بلغ ثلاثين سنة ولم يحتلم لم يجب عليه الاستئذان - [00:31:23](#)

وهذا كخبر النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة قال في الخبر عن الصبي حتى يحتلم ومن لم يحتلمه وبلغ من السن ما يكون ادراك من غير احتلام فالقلم عنه غير مرفوع اذ نبي صلى الله عليه وسلم انما اراد بقوله حتى يحتلم حتى يحتلم ان الاحتلام

بلوغ - [00:31:40](#)

فمتى كان البلوغ وان كان بغير احتلام فالحكم عليه وان قال مجادل عليه كما يكون بعد الاحتلام باب ذكر اسقاط فرض الجمعة عن النساء والدليل على ان الله عز وجل خاطب بالامر بالسعي الى الجمعة عند النداء بها في قوله يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من

يوم الجمعة لاية - [00:31:56](#)

رجال دون النساء ان ثبت هذا الخبر من جهة النقل وان لم يثبت فاتفق العلماء على اسقاط فرض الجمعة. على النساء كاف من غير نقل خبر خاص فيه خبر خاص فيه - [00:32:12](#)

حدثنا محمد ابن ابي قال حدثنا مكيف وقال حدثني اسحاق ابن عثمان الكلابي وقال حدثني اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن عطية

الانصاري وقال حدثني جدي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جمع نساءنا صالحى بيتنا فاتى - [00:32:24](#)

كان عمر فقام على الباب فسلم فرددنا عليه السلام فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك فقلنا مرحبا برسول برسول الله ورسوله قال اتبايعن على الا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنيين قالت قلنا نعم قلنا نعم - [00:32:34](#)

فمددنا ايدينا من داخل البيت ومد يده من خارج قالت وامرنا ان نخرج الحيض والعواتق في العيدين ونهينا عن اتباع الجنائز ولا جمعة قال قلت لها ما المعروف الذي نهيتن عنه قالت النياحة - [00:32:52](#)

حدثنا محمد بن معمر القيسي قال حدثنا ابو عاصم عن اسحاق بن عثمان بنحوه ولم يقل لا تشركنا بالله شيئا. وابو ذكر اول جمعة جمعت بمدينة النبي صلى الله عليه - [00:33:08](#)

وسلم وذكر عدد من جمع بها اولها. حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا سنوات في علي ابن الفضل. قال حدثنا محمد ابن اسعاف قال فحدثني محمد ابن ابي امامة ابن سالم ابن حنيف - [00:33:18](#)

حدثنا فضل ابن يعقوب الجزري قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا محمد عن محمد ابن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف عن ابيه ابي امامة قال فضله عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك وقال محمد بن عيسى عن ابن كعب ابن مالك قال كنت قائد ابي كعب ابن مالك حين ذهب بصره وكنت اذا خرجت - [00:33:28](#)

به الى الجمعة فسمع الاذان بها صلى على ابي امامة اسعد ابن زرارة قال فمكث حينما على ذلك لا يسمع الاذنين للجمعة الا صلى عليه واستغفر له فقلت في نفسي والله ان هذا لعجز بي حيث لا اسأله ما له اذا سمع الاذان بالجمعة صلى على ابي امامة - [00:33:49](#)

اسعد بن جرارة قال فخرجت به يوم الجمعة كما كنت اخرج به. فلما سمع الاذان بالجمعة صلى على ابيه وامته واستغفر له فقلت له يا ابتي ما لك اذا سمعت الاذان بالجمعة - [00:34:04](#)

صليت على ابي امامة؟ قال اي بني كان اول من جمع بالمدينة في هزم بني بياضة يقال له نقيع الخدمات قلت وكم انتم يومئذ؟ قال اربعون رجلا هذا حديث سلمة بن الفضل. باب ذكر الجمعة التي جمعت بعد الجمعة التي جمعت بالمدينة وذكر الموضوع الذي جمع به حدثنا - [00:34:14](#)

قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا ابراهيم وهو ابن طهمان. عن ابي جمرة الضباعي عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت بعد الجمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد عبد القيس بجوافة - [00:34:33](#)

من البحرين باب ذكر من الله عز وجل على امة محمد صلى الله عليه وسلم خير امة اخرجت للناس بهدايته اياهم ليوم الجمعة فله الحمد كثيرا على ذلك اذ قد - [00:34:43](#)

ضل عنه اهل الكتاب قبلهم بعد فرض الله ذلك عليهم والدليل على ان الهداية هدايتان على ما بينته في كتاب احكام القرآن عدوما هداية خاصة هداية خاص لا ولياءه دون اعدائه من الكفار - [00:34:54](#)

وهذه الهداية منها اذ الله عز وجل خص بها المؤمنين دون اهل الكتاب من اليهود والنصارى والهداية الثانية بيان للناس كلهم وهي عام لا خاص كما بينت في ذلك الكتاب - [00:35:07](#)

حدثنا عيسى ابن ابراهيم الغافقي قال حدثنا ابن وهب قال قال عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا محمد بن اسماعيل بن ابي حذيفة - [00:35:18](#)

كيف انا؟ عن المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير من يوم الجمعة هدايا الله له وضل الناس عنه والناس لنا فيه تبع فهو لنا واليهود يوم السبت والنصارى يوم الاحد ان فيه لساعة لا يوافقها مؤمن - [00:35:28](#)

لا يوافقها مؤمن يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه فذكر الحديث دماء ابواب فضل الجمعة فهم في ذكر فضل يوم الجمعة وانها افضل الايام وفزع الخلق غير الثقلين الجن والانس بذكر خبر مختص غير متخصص حدثنا علي بن حجر - [00:35:44](#)

السعدي قال حدثنا سهيل عن ابن جعفر قال حدثنا عن اوحى وحدثنا محمد ابن الوليد قال حدثنا يحيى ابن محمد يعني ابن خيس

المدني قال حدثنا العلاء ابن عبد الرحمن حاء وحدثنا محمد قال حدثنا محمد ابن - [00:36:01](#)

حدثنا ابو موسى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة. قال بن دار عن العلاء وقال ابو موسى سمعت العلاء وحدثنا محمد بن

عبد الله بن فزع قال حدثنا يزيد يعني ابن زرين قال حدثنا - [00:36:11](#)

ابن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تطلع الشمس بيوم ولا تغرب افضل واعظم من يوم

الجمعة وما من دابة لا تفزع - [00:36:21](#)

ليوم الجمعة الا هذين الثقيلين الجن والانس. قال علي ابن حجر وابن بزيع ومحمد ابن الوليد على يوم افضل ولم يشكوا باب ذكر الخبر المتقضي للفظة المختصرة التي ذكرتها والدليل على ان العلة التي تفزع الخلق لها من يوم الجمعة هي خوفهم من قيام الساعة فيها اذ

الساعة - [00:36:31](#)

تقوم يوم الجمعة حدثنا الربيع سليمان المرادي قال حدثنا عبد الله بن وافية قال عن ابيه عن مسمي ابيه عثمان عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الايام يوم الجمعة - [00:36:51](#)

فيه خلق ادم وفيه يدخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا يوم الجمعة قال ابو بكر غلطنا في اخراج هذا الحديث لان هذا

مرسل موسى ابن ابي عثمان لم يسمع من ابي - [00:37:02](#)

ورث ابوه ابو عثمان التبان روى عن ابي هريرة اخبر سمعها منه حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدريقي وقال حدثنا محمد ابن مصعب عن

وقال حدثنا الاوزاعي عن ابي عمار عن عبد الله ابن فروق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم - [00:37:12](#)

طلعت فيه شمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه يدخل الجنة وفيه اخرج منها وفيه تقوم الساعة. قال ابو بكر قد اختلفوا في هذه

اللفظ في قوله فيه خلق ادم الى قوله. وفيه تقوم الساعة - [00:37:31](#)

اهو عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن ابي هريرة عن كعب الاحبار قد خرسوا هذه الاخبار في كتاب الكبير من جعل

هذا الكلام رواية من ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن جعله عن - [00:37:43](#)

من الاحبار والقلب الى رواية من جعل هذا الكلام عن ابي هريرة عن كعب اميل لان محمد بن يحيى حدثنا قال حدثنا محمد بن يوسف

فقال حدثنا الاوزاعي وعن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اسكن

الجنة وفيه اخرج منها وفيه تقوم - [00:37:53](#)

قال قلت له اشي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لا ابد شيء حدثناه كعب وهكذا رواه ابو يزيد العطار وشيبان

وعبدالرحمن النحوي وعن يحيى ابن ابي كثير قال ابو بكر وما قوله - [00:38:07](#)

خير يوم طلعت فيه شمس يوم الجمعة فهو عن النبي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا شك فيه لا شك ولا مرية فيه.

والزيادة التي بعدها فيه خلق ادم الى اخره هذا الذي اختلفوا فيه - [00:38:19](#)

قال بعضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم عن كعب باب صفة يوم الجمعة واهلها اذا بعثوا يوم القيامة ان صح الخبر

فان في النفس من هذا الاسناد - [00:38:29](#)

ادهن ابو جعفر محمد ابن ابي الحسن السمنا الابن ابي الحسين السمناي قال حدثنا ابو توبة الربيع ابن نافع قال حدثنا الهيثم الحميد

الحاء وحدثني زكريا ابن يحيى ابن ابان قال حدثنا عبد الله - [00:38:38](#)

ابن موسى وقال حدثنا انهيتهم قال اخبرني ابو معبد وهو حفص ابن غيلان عن طاووس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث يوم الايام يوم القيامة على هيئتها ويبعث يوم الجمعة زهراء منيرة اهلها يحوفون بها كالعروس

تهدى الى كريمها - [00:38:48](#)

تضيه لهم يمشون في ضوئها الوانهم كالثلج بياضا وريحهم يصنع كالمسك كالمسك يخوضون في جبال كافور ينظر اليه مثقلان ما

يطلقون تعجبا حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم احد الا المؤذنون المحتسبون - [00:39:04](#)

هذا حديث زكريا ابن يحيى باب ذكر الساعة التي فيها خلق الله ادم من يوم الجمعة حدثنا عبد الرحمن بن مسلم للحكم قال حدثنا

الحجاج قال قال ابن جورج وحدثنا ابو علي الحسن ابن محمد ابن الزعفراني وجماعة قالوا حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني اسماعيل ابن ام - [00:39:20](#)

عن عبدالله بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال ان الله خلق التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق منكم ويوم الثلاثاء. وخلق النور يوم الاربعاء وبث بها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم - [00:39:39](#)

اخر خلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل باب ذكر العلة التي احسب لها سميت الجمعة جمعة حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي معشر عن ابراهيم على قامة عين قرطع الضبي قال وكان القرطع من قراء الاولين عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان ما يوم الجمعة قلت - [00:39:56](#)

الله ورسوله اعلم قال يا سلمان ويوم الجمعة؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. قال يا سلمان ويوم الجمعة قلت الله ورسوله اعلم. قال يا سلمان يوم الجمعة به جمع ابوك او ابوك وانا احثك عن يوم الجمعة ما من رجل - [00:40:17](#)

تظهروا يوم الجمعة كما كما امرتم يخرج من بيته حتى يأتي الجمعة فيقعد فينصت حتى يقضي صلاته الا كان كفارة لما قبله من الجمعة باب فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة. حدثنا محمد بن العلاء بن كريب قال حدثني حسين علي بن علي الجعفي. قال حدثنا عبدالرحمن بن يزيد عن ابي الاشعث الصنعاني - [00:40:28](#)

يعني اوسم من اوس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم يوم الجمعة ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم فيه قبض وفيه النفخة وفيه صاقة فاكثروا عليه من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي. قالوا وكيف تعرض صلاتنا - [00:40:50](#)

عليك وقد علمت قاء فقال ان الله عز وجل حرم على الارض ان تكون اجساد الانبياء حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا حسين ابن علي عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر بهذا الاسناد مثلها وقال يعنون قد بليت باب ذكر بعض ما خص به يوم الجمعة من الفضيلة بان جعل الله فيه - [00:41:06](#)

يستجيب فيها دعاء المصلي بذكر خبر مجبر غير مفسر مختصر متخصص حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد ابن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم ويسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه. باب - [00:41:23](#)

الخبر المتخصص لبعض هذه اللحظة المجملة التي ذكرتها والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اعلم ان هذه الساعة التي في الجمعة. انما يستجاب فيها دعاء المصلي دون غيره وفي - [00:41:41](#)

اختصار ايضا ليست هذه اللفظة التي نذكرها بمتخصصات لكلها قال ابو بكر في قبر محمد ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة وخبر سعيد ابن الحارث لا يوافقها قال في خبر محمد ابن ابراهيم مؤمن وهو يصلي فيسأل الله شيئا الا اعطاه اياه - [00:41:51](#)

وقال في خبر سعيد بن حارث لا يوافقها مسلم وهو في صلاة يسأل الله خيرا الا اتاه اياه. باب ذكر خبر متفصل اللفظتين مجهولتين اللتين ذكرتهما في البابين قبل والبيان - [00:42:08](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اعلم ان دعاء المصلي القائم يستجاب في تلك الساعة. من يوم الجمعة دون دعاء غير المصلي ودون دعاء المصلي غير القائم وذكر قصر - [00:42:18](#)

اه قيسه لتلك الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة حدثنا يقول ابراهيم الدرقي وزياد بن ايوب قال احدثنا اسماعيل وقال اخبرنا ايوب حى وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم - [00:42:28](#)

هنا في يوم الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه. وقال بيده يقللها ويزهدها وقال من دار وقال بيده قلنا يزهدها يقللها ليس في خير من عليا اياه - [00:42:42](#)

باب ذكر يعني ان السعة التي ذكرناها هي في كل جمعة من الجمعة الا في بعضها دون بعض حدثنا يقول حدثنا محمد ابن عبيد قال حدثنا محمد بن سعد عن محمد ابراهيم ابن الحارث - [00:42:56](#)

عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جئت فلقيت هناك كعب ابن كعب الاحبار. فحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث عن التوراة فما اختلفنا حتى - [00:43:06](#)

مررت حتى مررت بيوم الجمعة قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل جمعة ساعة لا يوافقها مؤمن وهو يصلي فيسأل الله شيئا الا اعطاه اياه وقال كعب بل في كل سنة فقلت ما كذلك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فثنى ثم قال - [00:43:16](#)

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل يوم جمعة ثم ذكر الحديث بطوله مع قصة عبدالله ابن سلام فهو ذكر دليل ان الدعاء بالخير مستجاب في تلك الساعة من يوم الجمعة دون الدعاء بالمأثم قال ابو بكر في خبر ابن سيرين عن ابي هريرة يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه - [00:43:34](#)

باب ذكر وقت تلك الساعة التي يستجاب فيها دعاء من يوم الجمعة حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهبي قال حدثنا عمي قال اخبرني عن ابيه عن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري قال قال لعبدالله بن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم - [00:43:51](#)

سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين نيس الامام على المنبرين ان تقضى الصلاة حدثنا احمد ابن عبد الرحمن قال حدثنا عمي قال حدثني ميمون ابن يحيى وهو ابن ابي مخرمة عن مخرمة عن ابيه بهذا الاسناد مثله سواء. باب ذكر الدليل ان الدعاء في تلك الساعة يستجاب في الصلاة بانتظار الصلاة - [00:44:06](#)

مات ابونا عبد الله بن سلام ان منتظر الصلاة في صلاة مع الدليل على ان الدعاء بالخير في صلاة الفريضة جائز لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعلم في خبر ابي موسى - [00:44:21](#)

ان تلك الساعة هي ما بين جلوس الامام على المنبر الى ان تقوم الصلاة وانما تفضى الصلاة في هذا الوقت صلاة الجمعة لا غيرها حدثنا محمد المشانق قال حدثنا من ابي عديان عن ابن عون عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم - [00:44:30](#)

قائم ان في الجمعة لساعة والسلام ورحمة الله لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه. قال ابن عمر من قال بيده على رأسه قلنا يزيدها قال ابو بكر من قبل دلالة على اباحة الدعاء في - [00:44:48](#)

في الصلاة باب ديك انشاء النبي صلى الله عليه وسلم وقت تلك الساعة بعد علمه اياها والدليل على ان العالم قد يخبر بالشيء ثم ينساه ويحفظه عنه بعض من سمعه منهم الى ان ابا - [00:45:03](#)

حسن الاشعري وعمرو بن عوف المزني قد اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم تلك الساعة والنبي صلى الله عليه وسلم قد اعلم انه قد انسيها وهذا من الجنس الذي كنت بينته في كتاب النكاح ان العالم قد يحدث بشيء ثم ينساه عند ذكره طعن من طعن في قبر ابن جريح - [00:45:15](#)

كان الامام ابن موسى عن الزهري رضي الله تعالى عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم لحكاية ابن علي عن ابن جريح قال فذكرت ذلك لابن شاب فلم يعرف حاء - [00:45:29](#)

وخبير عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس كنا نعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير هو من هذا الجنس ايضا قال ابو معمر بعد ما سئل عنه لا اعرفه وقد حدث به - [00:45:40](#)

حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا سريج ابن النعمان قال حدثنا فلحا وحدثنا احمد بن الازهر قال حدثنا يونس ابن محمد قال حدثنا يوسف فليح عن سعيد ابن الحارث عن ابي سلمة متى - [00:45:52](#)

قال قلت والله لو جئت ابا سعيد فسألته عن هذه الساعة ان يكون عنده منها علم فاتيته فذكر حديثا طويلا وقال قلت يا ابا سعيد ان ابا هريرة تحدثنا عن الساعة التي في الجمعة فهل عندك منها علم؟ فقال سألتنا النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال اني قد كنت

اعلمتها ثم انسيتها كما - 00:46:02

نسيت ليلة القدر ثم خرجت من عنده فدخلت على عبد الله بن سلام فذكر الحديث بطوله نعم اجمعوا ابواب الغسل للجمعة باب ايجاد الغسل للجمعة فمثل اللحظة التي ذكرت قبل ان الامر اذا كان لعله فمتى كانت العلة قائمة كان الامر واجبا اذا النبي صلى الله عليه وسلم انما قال غسل - 00:46:22

الجمعة غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم لعله اي ان الاحتلام بلوغ فمتى كان البلوغ وان كان بغى الاحتلام في الغسل يوم الجمعة واجب على البالغ ولو كان الحكم بالنظير والشبيه غير جائز على ما زعم بعض من خالفنا في هذا - 00:46:41

لكان من بلغ من السن ما بلغ وشاء اخر ولم يحترم لم يجب عليه غسل يوم الجمعة ومن احتلم وهو بمثل ثنتي عشرة سنة او اكثر وجب عليه غسل يوم الجمعة. وهذا لا يقوله من يعقل احكام - 00:47:00

الله ودينه او ودينه حدثنا عبد الجبار بن العلاء وسعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال عبد الجبار رواية وقال سعيد ان رسول الله - 00:47:13

صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا يقول ابراهيم محمد بن هشام قال حدثنا ابو علقمة وهو الفروي وهو الفروي. قال حدثنا صفوان ابن سليمان عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه - 00:47:29

قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم. حا وحدثنا يعقوب من دورته مرة قال حدثنا عبد الله بن محمد ابو علقمة حدثنا يونس قال اخبرنا ابن وهب ان مالك حدث عن صفان ابن سليم بهذا الاسناد بمثله. ابو ذكر الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد بقوله واجب اي واجب على البطلان لا وجوب - 00:47:43

وفرض لا يجزئ غيره على ان في في الخبر ايضا اختصار كلامي سابينه بعد ان شاء الله تعالى حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم قال حدثنا حدثنا قال اخبرنا ابي وشعيب قال اخبرنا الليث عن خالد وهو ابن يزيد عن ابن ابي هلال وهو سعيد عن ابي بكر ابن المنكدر - 00:48:02

ان عمر ابن سليم اخبره عن عبدالرحمن ابن ابي سعيد الخدري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك وان يمس من الطيب ما يقدر عليه - 00:48:21

حدثنا ابو يحيى محمد بن عبدالرحيم البزاز قال حتى اخبرنا عبد الله ابن رجاء ابو عمر البصري قال حدثنا سعيد ابن سلمة عن محمد ابن كدر عن ابي بكر ابن - 00:48:37

عن عمرو بن سليمان عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ويمس طيبا ان كان عنده. حدثنا ابو يحيى - 00:48:47

اخبرنا علي بن عبدالله قال اخبر احدنا حرامي ابن عمارة قال حدثنا شعبة عن ابي بكر ابن المنكدر قال حدثنا عمرو بن سليم قال اشهد علامي سيدنا انه شهيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الغسل يوم الجمعة واجبل ان يستن وان يمس طيبا ان وجد. قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنفا فالله اعلم - 00:48:57

واجب هو ام لا ولكن هكذا حدث وقد روى زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم. حدثنا محمد بن مهدي العطار الفارسي الاصل سكنى - 00:49:14

صافي قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة قال حدثنا زهير وقال ابو بكر لست انكر ان يكون محمد المنكدر سمع من جابر ذكر ايجاب الغسل عن المحتلم دون التطيب دون الاسنان - 00:49:27

وروى عن اخي ابي بكر المنكدر عن عمرو بن سليمان عن ابي سعيد بن عن النبي صلى الله عليه وسلم ايجاب الغسل وامساس الطيب ان كان عنده لان داود باب هند قد روى عن ابي زبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله - 00:49:40

على كل رجل مسلم في كل سبعة ايام غسل يوم وهو يوم الجمعة حدثنا قال حدثنا ابن ابي عدي عن داود وحدثنا ابن الخطاب قال

حدثنا بشر يا علي ابن المفضل قال حدثنا داوود وحدثنا من دار وقال حدثنا عبد الوهاب عن داود قال ابو بكر ففي هذا الخبر -

[00:49:50](#)

لقد قارن النبي صلى الله عليه وسلم سواك ما يمساس الطيب الى الغسل يوم الجمعة فاخبر صلى الله عليه وسلم انهن على كل محتلم وسماك وتطهير للفم وطيب والطيب مطيب للبدن - [00:50:06](#)

واذهب للريح المكروهة من البدن ولم نسمع مسلما زعم ان سواك يوم الجمعة ولا امساس الطيب فرض والغسل ايضا مثلهما يستدل في الابواب الاخر بدلائل غير تشكيلة ان شاء الله انه سيوم الجمعة ليس بفضل لا يجزئ غيره - [00:50:16](#)

باب ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة التي ذكرتها والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم انما امر بغسل يوم الجمعة من اتاها دون من لم يأتي الجمعة حدثنا محمد ابن عبد الله ابن ميمون قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي

هريرة وعدتنا محمد بن مسكين الامامي قال حدثنا بشر لعلي بن بكري قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا - [00:50:31](#)

قال حدثني ابو سلمة وعبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال بينما عمر يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان فعرض به فقال ما بالرجال يتأخرون بعد النداء؟ قال عثمان يا امير المؤمنين ما زدت حين سمعت النداء توضأت ثم اقبلت قال الوضوء ايضا -

[00:50:51](#)

او الوضوء ايضا. اولم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل بخبر الوليد يخطب الناس ولم يقل يوم الجمعة باب امر الخاطب بالغسل يوم الجمعة في خطبة الجمعة والدليل ان في الخطبة ليست بصلاة كما توهم بعض الناس

اذ خطوة لو كانت صلاة ما جاز ان يتكلم فيها ما لا - [00:51:06](#)

يجوز من الكلام في الصلاة حدثنا عبد الجبار ابن حدثنا سفيان وقال سمعت الزهري يقول سمعت سالما يخبر عن ابيه قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان بن عيينة - [00:51:27](#)

زهري عن سالم بن عبدالله عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا صخر نجويرية عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يطلبه

ويقول اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل - [00:51:41](#)

حدثنا الحسن بن قزعة قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال وهو يخطب الناس اذا جاء احدكم المسجد فليغتسل - [00:51:57](#)

باب امر النساء بالغسل لشهود الجمعة وهذه اللفظة وايضا من الجنس الذي ذكرت انه مفسر للفظة المجملة التي في خبر ابي سعيد

وفي بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالغسل ولالة الجمعة دون من حبس عنها - [00:52:09](#)

حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا يزيد ابن حباء وحدثنا عبدة بن عبد الله الخزامي وقال اخبرنا زيد وقال حدثنا عثمان ابن واقد العمري

وقال حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله - [00:52:23](#)

صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسلوا من جامعها فليس عليه غسل من الرجال والنساء. هذا حديث ابن

رافع باب ذكر علة ابتداء الامر من غسل الجمعة - [00:52:35](#)

ادنى محمد ابن الوليد قال حدثنا قريش وابن انس قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس عمال انفسهم

فكانوا يروحون الى جمعة كيهينة فليلهم لو اغتسلتم - [00:52:48](#)

حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني يا عمي قال اخبرني عمرو وهو ابن الحارث عن عبيد الله ابن ابي جعفر لان محمد

ابن جعفر حدثه عنه قال كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم من الاعوال فيأتون في العباءة - [00:52:59](#)

ويصيبهم الغبار والعرق فيخرج منه الريح فيتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل منه وهو عندي فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا حدثنا ربيع سليمان المرادي وقال اخبرنا سليمان وهو ابن بلال عن عامر وهو ابن ابي عمرو مولى

المطلب عن ابن عباس ان رجلين من اهل العراق اتياه فسأل - [00:53:09](#)

لاه عن الغسل يوم الجمعة او واجب هو فقال لهما ابن عباس من اغتزل فهو احسن واطهر وساخبركم لماذا بدأ بالغسل كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجين - [00:53:29](#)

يلبسون صوفاً ويسقون النخل على ظهورهم وكان المسجد ضيقاً مقارب السقف فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة في يوم صائب شديد الحر. شديد الحبل ومنبره قصير وثلاث درجات فخطب الناس فعلق الناس في الصوف وثارت ارواحهم ريح العرب - [00:53:41](#)

والصوف حتى كان يؤذي بعضهم بعضاً حتى بلغت ارواحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم طيب وليمس احدكم اطيب ما - [00:53:56](#)

لا يجد من طيبه او دهنه باب ذكر دليل ثان ان الغسل يوم الجمعة فضيلة لا فريضة حدثنا يقول ابراهيم جنازة قال حدثنا ابو معاوية قال يعقوب حدثنا الاعمش وقال سلم بن جنادة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضع يوم الجمعة فاحسن - [00:54:09](#)

ان الوضوء ثم اتى الجمعة فدنى وانصت واستمع. غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام. ومن مس الحصى فقد لغى حدثنا احمد بن المقدم العجلي وقال حدثنا يزيد يعني من الزورين قال حدثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن سامرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضع فيها ونعمة من اغتسل فذاك افضل - [00:54:26](#)

باب ذكر فضيلة غسل يوم الجمعة اذا ابتكر مغتسل الى الجمعة فتنى وانصت ولم يلغو حدثنا محمد عن ابي ومحمد ابن يحيى بن الضريص وعبد بن عبد الله الخزاعي وقال محمد ابن الضرس حدثنا حسين وقال عبدة انباءنا حسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر - [00:54:46](#)

كان ابي الاشعث صنعني عن اوس ابن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر يوم الجمعة من غسل واغتسل وغدا وابتكر فدنى وانصت ولم يلغو كان له بكل خطوة كاجر سنة صيامها وقيامها. لم يقل محمد بن العلاء وذكر يوماً - [00:55:02](#)

الجمعة وقال من غسل بالتخفيف وقال ابن الضريس كتب له بكل خطوة وقال ابو بكر من قال في الخبر من غسل واغتسل فمعناه جامع فاوجب الغسل على زوجته او امته واغتسل - [00:55:17](#)

ومن قال غسل واغتسل اراد غسل رأسه واغتسل فغسل سائر الجسد كخبر طاووس عن ابن عباس حدثنا محمد ابن عبد الله ابن المبارك المقدمي اخوان حدثنا عن اخونا ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابن اسحاق عن قال حدثني محمد ابن مسلم ابن عبد الله ابن شهاب الزهري عن طاووس اليماني - [00:55:32](#)

قال قلت لابن عباس زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جروا وامسوا من من الطيب قال ابن ابن عباس اما الطيب فلا ادري واما الغسل فنعيم - [00:55:52](#)

باب ذكر بعض فضائل الغسل يوم الجمعة وان المغتسل لا يزال طاهراً الى جمعة اخرى ان كان يحيى بن ابي كثير سمع هذا الخبر من عبد الله بن ابي قتادة - [00:56:04](#)

حدثنا محمد ابن عبد الله الصنعاني قال حدثنا هارون ابن المسلم صاحب الحنة اي ابو الحسين قال حدثنا ابا ان ابن يزيد عن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة - [00:56:14](#)

قال دخل علي مقتادة يوم الجمعة وانا اغتسل قال غسلك هذا من جنابة؟ قلت نعم. قال فاعد غسلنا اخر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهراً الى الجمعة الاخرى. قال ابو بكر هذا حديث غريب لم يروه غير هارون - [00:56:24](#)

باب جماع الطيب والتسوك واللبس للجمعة باب الامر بالتنظيف يوم الجمعة اذ من الحقوق على المسلم التنظيف اذا كان واجدا له. حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا نوح قال حدثنا الشعبة قال سمعت عن - [00:56:44](#)

المدينة لم يحدث عن طاووس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حق على كل مسلم ان يختزل كل سبعة ايام وان

يمس طيبا ان وجده. باب فضيلة التطيب والتسمك ولبس احسن ما يجد المرء من الثياب بعد الاغتسال - [00:56:58](#)

يوم الجمعة وترك تخطي رقاب الناس والتطوع بالصلاة بما قضى الله للمرء ان يتطوع بها قبل الجمعة والانصات عند خروج الامام حتى تقضى الصلاة. حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدريقي وقال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن محمد ابن يسع فقال حدثني محمد ابن

ابراهيم عن ابي سلمة عبد الرحمن وابي امامة ابن سعد - [00:57:12](#)

عن ابي هريرة وابي سعيد قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من الطيب ان كان

عنده ولبس من احسن ثيابه ثم جاء الى المسجد ولم يتخطى رقاب الناس - [00:57:32](#)

ثم ركع ما شاء الله ان يركع ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلي كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي كانت قبلها يقول ابو هريرة

وثلاثة ايام زيادة ان الله جعل الحسنه بعشر امثالها - [00:57:41](#)

باب فضيلة الادهان يوم الجمعة والتجميع بين الادهان وبين التطيب يوم الجمعة حدثنا الربيع وابن سليمان قال حدثنا شوي من قال

حدثنا ليث عن ابن عجلان عن سعد بن المقبوري عن ابيه عن ابي عبدالله ابن وديعة ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

انفس يوم الجمعة فاحسن الغسل ثم لبس من صالح ثياب - [00:57:58](#)

به ثم مس من دهن بيته ما كتب الله له او من طيبه ثم لم يفرق بين اثنين كفر الله عنه ما بينه وبين الجمعة قبلها قال سعيد فذكرتها

لعماره ابن عمر ابن حزم قال صدقة وزيادة ثلاثة ايام حدثنا ابن دار قال حدثنا احمد بن سعيد عن ابي العجلان عن سعيد المأكولي عن

ابيه بهذا الحديث قال ابو بكر قال لنا - [00:58:14](#)

دار احفظه من فيه وعن ابيه. وهذا عندي وهم وصحيح عن سعيد عن ابيه. باب استحباب اتخاذ المرء في الجمعة ثيابا سوى ثوبين

مهنة حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عمرو بن ابي سالم مات عن زهير من هشام عراة عن ابيه عن عائشة وعن يحيى ابن سعيد عن

رجل منهم - [00:58:32](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم الجمعة فرأى عليهم ثياب النمار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان

وجد ساعة ان يتخذ ثوبين للجمعة سوى ثوب مهنته - [00:58:50](#)

باب استحباب لبس الحلل في الجمعة ان كان الحجاج ابن ارض سمع هذا الخبر من ابي جعفر محمد ابن علي حدثنا الحسن بن صباح

المزاد وقال حدثنا حفص يعني من غيات عن حجاج - [00:58:58](#)

عن حجاج عن ابي جعفر عن جابر ابن عبد الله قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة يلبسها في العيدين ويوم الجمعة امام ابواب

التهجير الى الجمعة والمشي اليها. باب فضل التبكير الى الجمعة مغتسلا والدنو من الامام والاستماع والانصات. حدثنا ابو موسى قال

حدثنا ابو احمد وحدثنا سعيد ابن يزيد قال حدثنا محمد ابن - [00:59:09](#)

نشوفك على حدثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن ابن الحارث ان يحيا من الحارث عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوس ابن اوس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل واغتسل ثم غدا وابتكر وجلس من الامام قريبا فاستمع وانصت. كان له من -

[00:59:27](#)

الاجر اجر سنة صيامها وقيامها. هذا حديث ابي موسى وفي حديث محمد بن يوسف كان له من كل خطوة اجر سنة صيامها وقيامها

باب تمثيل المهاجرين الى جمعة في الفضل بالمهدين والدليل على ان ما سبق بالتهجين كان افضل من ابطائه - [00:59:41](#)

حدثنا زياد بن ايوب ابو هاشم قال حدثنا مبشر يعني من اسماعيل عن الاوزاعي قال حدثني احمد بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد

الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:59:58](#)

المستعجل الى جمعتك المهدي بدنة والذي يليك المهدي بقرة والذي يليه كالمهدي شاة والذي يليك المهدي طيرا باب ذكر جلوس

الملائكة على ابواب المسجد يوم الجمعة لك لكتبة المهجرين اليها على منازلهم ووقت طيهم لصحف الاستماع للخطبة - [01:00:08](#)

حدث العبد الجباري قال حدثنا سفيان وقال حدثنا زهري وحدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد ابن

المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم - [01:00:24](#)

الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على منازلهم الاول فالاول فاذا خرج الامام اكملت الصحف وقال عبد الجبار اذا جلس الامام طاووا الصحف وقالوا جميعا واستمعوا الخطبة فالمهجر الى الصلاة كالمهدي بنا اتي ثم الذي يليك المهدي بقرة ثم الذي يليك مهدي كبش - [01:00:34](#)

حتى ذكر الدجاجة والبيضة وقال المخزومين فمهدي البقرة وقال كمهدي للكبش. باب ذكر عدد من يقعد على كل باب من ابواب مسجد يوم الجمعة من كتبة المهجرين اليها والدليل على ان الاثنين قد يقع عليهم اسم جماعة - [01:00:52](#)
النبي صلى الله عليه وسلم قد اوقع على الملكين اسم الملائكة حدثنا علي بن حجر قال حدثنا اسماعيل عن ابن جعفر قال حدثنا علي اوحى وحدثنا محمد ابن ميشان قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن النعلاء - [01:01:07](#)
وحدثنا ابو موسى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت العلاء وحدثنا محمد بن عبد الله بن بزيغ قال حدثنا يزيد يعني ابن الزبير قال حدثنا روح بن القاسم - [01:01:18](#)

عن العلاء ابن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل باب من ابواب المسجد يوم الجمعة ملكان يكتبان الاول فالاول كرجل قدم بدنة وكرجل قدم - [01:01:27](#)
قدم شهادة وكرجل قدم طيرا وكرجل قدم بيضة فاذا قعد الامام طويلة الصحف وقال ابن دارون فاذا قعدت الصحف وقال علي ابن حجر قدم طائرا وقال ابن فزيغ فاذا خرج الامام طويت الصحف - [01:01:37](#)
باب ذكر دعاء الملائكة المتخلفين عن الجمعة بعد طي الصحف حدثنا محمد ابن يحيى القطعي قال حدثنا حجاج بن قال حدثنا همام قال حدثنا مطرح وحدثنا ابو حاتم سعد بن محمد قال حدثنا المقرئ قال اخبرني همام عن مطر - [01:01:49](#)
عن عمرو ابن ابي عن جد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تبعت الملائكة على ابواب المسجد يوم الجمعة يكتبون مجيء الناس فاذا خرج الامام طيلة الصحف ورفعت الاكرم فتقول الملائكة بعضهم لبعض. ما حبس - [01:02:06](#)
فلانا فتقول الملائكة اللهم ان كان ضالا فاهده وان كان مريضا فاشفه وان كان عائنا فاغنه هذا حديث المقرئ. وقال القطعي قال تقعد الملائكة على ابواب المسجد وقال ايضا يقول بعضهم لبعضنا اللهم ان كان ضالا فاهده ان كان الى اخره - [01:02:16](#)
باب فضل المشي الى الجمعة وترك الركوب واستحباب مقاربة الخطى لتكثر الخطى فيكثر الاجر قال ابو بكر في خبر اوس بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان له بكل خطوة اجر سنة صيامها وقيامها - [01:02:32](#)
قد امنيته قبل. باب الامر بالسكينة بالمشي الى الجمعة والنهي عن السعي اليها والدليل على ان الاسم على ان الاسم الواحد قد يقع على فعليين يؤمر باحدهما ويزجر عن الاخر بالاسم الواحد - [01:02:45](#)
فمن لا يفهم العلم ولا يميز بين المعنيين قد يخطر ببالها انهما مختلفان قد امر الله عز وجل في نص كتابه بالسعي الى الجمعة في قوله يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة - [01:02:59](#)

فاسعوا الى ذكر الله. والنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم قد نهى عن السعي الى الصلاة. وقال صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة والوقار وقال صلى الله عليه وسلم فاذا اتيتم الصلاة فلا تسعوا اليها وامشوا وعليكم السكينة - [01:03:12](#)
والله عز وجل امر بوسعه الى الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم وقد نهى عن السعي الى الصلاة فالسعي الذي امر الله به الى الجمعة هو المضي اليها. غير السعي الذي زجر النبي صلى الله عليه وسلم في - [01:03:28](#)
في اتيان صلاته لان السعي الذي زجر النبي صلى الله عليه وسلم هو خيب وشدة المشي الى الصلاة الذي هو ضد الوقار والسكينة فما امر الله عز وجل به غير ما زجر النبي صلى الله عليه وسلم عنه وان كان الاسم الواحد قد يقع عليه ما - [01:03:38](#)
قال ابو بكر خبر النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيتكم صلاته وعليكم السكينة والوقار حدثنا اسماعيل ابن موسى فزاده قال اخبرنا ابراهيم عن ابن سعد عن ابيه عن ابي سلمة والزهرى عن ابن نسيب عن ابيه عن ابي هريرة قال - [01:03:52](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون واتوها وانتم تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا جماع ابواب الاذان والخطبة في الجمعة وما يجب على المأمومين في ذلك الوقت من الاستماع للخطبة والانصات

لها وما ابح له من الافعال وما نهوا عنه - [01:04:05](#)

باب ذكر الاذان الذي كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي امر الله جل وعلا بسعي الى الجمعة اذا نودي به والوقت الذي كان ينادى به وذكر من احدث النداء الاول قبل خروج الامام - [01:04:25](#)

حدثنا ابو موسى قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب وهو ابن يزيد. هم قال كان النداء الذي ذكر الله في القرآن يوم الجمعة اذا خرج الامام واذا قامت الصلاة من زمن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر حتى كان عثمان فكثر الناس فامر بالنداء - [01:04:36](#)

الثالثة عن الزوراء فثبت حتى الساعة قال ابو بكر في قوله واذا قامت الصلاة يريد النداء الثاني الاقامة والاذان والاقامة يقال لهما اذان. الم تسمع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال بين كل اذنين صلاة وانما - [01:04:53](#)

واراد بين كل اذان واقامة والعرب قد تسمى الشيين باسم الواحد اذا قارنت بينهما قال الله عز وجل ولا يويه لكل واحد منهما قال وورث ابواه فلما له الثلث. وانما هما اب وام فساهاهما الله ابوين ومن هذا الجنس خبر عائشة - [01:05:06](#)

كان طعامنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسودين الامر التمر والماء وانما سواد للتمر خاصة دون الماء فسمتهما عائشة الاسودين لما قرنت بينهما ومن هذا الجنس قيل سنة العمرين. وانما يريد ابو بكر وعمر لا - [01:05:23](#)

الا كما توهم من ظن انه يريد عمر ابن الخطاب وعمر ابن عبد العزيز والدليل على انه اراد بقوله واذا قامت الصلاة. النداء الثاني المسمى الاقامة ان سلمى بن جنادة - [01:05:36](#)

حدثنا قال حدثنا موكلنا عن ابن ابي دائم عن الزهري عسى ابن يزيد. قال كان الاذان جزاكم الله خير قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر اذنين يوم الجمعة حتى كان زمن عثمان. فكثر الناس فامر بالاذان الاول بالزمراء. باب فضل - [01:05:46](#)

صلاة المأموم عند خروج الامام قبل الابتداء في الخطبة ضد قول من زعم ان كلام الامام يقطع يقطع الكلام قال ابو بكر في قبر ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانصت اذا خرج - [01:06:02](#)

امامه وكذلك في خبر سليمان ايضا وابي ايوب الانصاري قد خرجت خبر ابي سعيد وابي هريرة فيما تقدم من الكتاب. حدثنا محمد بن شنكر بن رافع البغدادي يقال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابن - [01:06:12](#)

ابني اسحاق قال حدثني محمد ابراهيم التميمي عن عمران ابن ابي يحيى عنه عبد الله بن كعب بن مالك عن ابي ايوب الاوسطاني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة ومن مس من طيب ان كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم

خرج الى المسجد فيركع ان بدا له ولم يؤذي احد - [01:06:23](#)

ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلي كان كفارة لما بينها وبين جمعة اخرى قال ابو بكر هذا من الجنس الذي اقول ان الاصوات عند العرب قد يكون الانصات عن عن مكالمة بعضهم - [01:06:37](#)

بعضهم دون قراءة القرآن ودون ذكر الله والدعاء بخبر ابي هريرة كانوا يتكلمون في الصلاة فنزلت واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا فانما زجروا في الاية عن مكالمة بعضهم بعضا وامروا بالانصات جزاك الله خير - [01:06:48](#)

وامروا بالانصات عند قراءة القرآن للانصات عن كلام الناس عن قراءة القرآن والتسبيح والتكبير والذكر والدعاء اذا العلم محيط ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد بقوله ثم انصت اذا خرج الامام حتى يصلي ان ينصت شاهد الجمعة فلا يكبر مفتتحا لصلاة الجمعة

ولا يكبر للركوع ولا يسبح في الركوع ولا يقول ربنا لك الحمد بعد رفع الرأس من الركوع ولا - [01:07:02](#)

عند الايواء الى السجود ولا يسمى في السجود ولا يتشهد بالقعود. وهذا لا يتوهمه من يعرف احكام الله والدينه. فالعلم محيط ان بعد الانصات في هذا الخبر عن مكالمة الناس وعن كلام الناس لا عن ما - [01:07:21](#)

امر المصلي من التكبير والقراءة والتسبيح والذكر الذي امر به في الصلاة فهكذا معنى خبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ثبت واذا فرأ فانصتوا. اي انصتوا عن كلام الناس وقد بينت - [01:07:31](#)

معنى الانصات وعلى كم معنى ينصرف؟ ينصرف هذا اللفظ في المسألة التي امليتها في القراءة خلف الامام باب ذكر ان موضع قيام النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة كان قبل اتخاذ المنبر المنبر والدليل على ان الخطوة على الارض جائزة من غير صعود المنبر يوم الجمعة والعلة التي لها امر - [01:07:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم باتق هذا المنبر اذ هو احرى ان يسمع الناس خطبة الامام اذا كثروا اذا خطب على المنبر. فدهن علي ابن خشم قال اخبر ان عيسى عن ابن يونس عن المبارك وهو ابن فضالة عن الحسن عن انس ابن - [01:08:00](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم يوم الجمعة يسند ظهره الى سارية الخشب. او جذع او نخلة شك المبارك فلما كثر الناس. قال ابن لي منبرا فبنوا له المنبر فتحول - [01:08:10](#)

حنت الخشبة حنين الوالي فما زالت حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المنبر فاتى فاحتضنها فسكنت قال ابو بكر الواله يريد به المرأة اذا مات لها ولده - [01:08:20](#)

باب ذكر علة التي لا يحن الجن عند قيام النبي صلى الله عليه وسلم عن المنبر وصفة المنبر وصفة منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعدد درجه والاستناد الى شيه اذا خطب على الارض - [01:08:35](#)

محمد ابن مشانا قال حدثنا عمر ابن يوسف قال حدثنا اي كلمة من عمان قال حدثنا اسحاق بن ابي طلحة قال حدثنا انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة فيشهد - [01:08:45](#)

ظهوروا الى جذع منصوب في المسجد فيخطب فجاء رومي فقال الا نصنع لك شيئا تقعد وكأنك قائم؟ فصنع له منبرا له درجتان ويقعد على الثالثة فلما اقعده النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:55](#)

من بني خال الجذع خوار الثور قد ترتج المسجد بخواره حزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الممن فالتزمه وهو يخور فلما التزمه رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت - [01:09:05](#)

ثم قال والذي نفسي بيده لو لم التزمه ما زال هكذا حتى تقوم الساعة حزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفن يعني الجذع - [01:09:19](#)

وفي خبر جابر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا بكى لما فقد من الذكر باب استحباب الاعتماد في الخطبة على نفسه او العصا استنانا بالنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن عمرو بن تمام قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا مروان بن معاوية عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي وعن - [01:09:29](#)

عبد الرحمن بن خالد وهو العدواني عن ابيه انه اوصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على قوسنا وصاحناتان فقال فسمعتة قال فسمعتة يقول والسماء والطارق فعلمتها في الجاهلية وانا مشرك ثم قرأتها - [01:09:45](#)

وفي الاسلام فدعتني ثقيف فقالوا ما سمعت من هذا الرجل فقرأتها عليهم وقال من معهم من قريش نحن اعلم بصاحبنا لو كنا نعلم انه كما يقول حق لتابعناه باب ذكر العود الذي منه اتخذ منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الجبار بن علاء قال حدثنا سفيان عن ابي حازم قال اختلفوا في منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اي شيه هو فارسلوا الى سعد - [01:09:57](#)

فارسلوا الى سهل ابن سعد فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني هو من اثل الغابة قال ابو بكر الائل هو الطرفان باب امر امام الناس بالجلوس عند الاستواء على المنبر يوم الجمعة ان كان الوليد بن مسلم ومن دونه حفظ ابن عباس في هذا الاسناد فان اصاب ابن جراح اصله هذا الخبر - [01:10:18](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا هشام النعماني قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابن جرجير عن عطاء ابن ابي رباح عن ابن عباس قال لما استوى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال للناس اجلسوا فسمعه ابن مسعود وهو على باب المسجد - [01:10:34](#)

فجلس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تعال يا ابن مسعود باب ذكر عدد الخطبة يوم الجمعة والجلسة بين الخطوتين ضد قول من جهنم السنة فزعم ان السنة بدعة وقال الجلوس بين خطبتين بدعة. حدثنا اي احد ابن حكيم قال حدثنا ابو بكر - [01:10:47](#)

فجلس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تعال يا ابن مسعود باب ذكر عدد الخطبة يوم الجمعة والجلسة بين الخطوتين ضد قول من جهنم السنة فزعم ان السنة بدعة وقال الجلوس بين خطبتين بدعة. حدثنا اي احد ابن حكيم قال حدثنا ابو بكر - [01:10:47](#)

فجلس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تعال يا ابن مسعود باب ذكر عدد الخطبة يوم الجمعة والجلسة بين الخطوتين ضد قول من جهنم السنة فزعم ان السنة بدعة وقال الجلوس بين خطبتين بدعة. حدثنا اي احد ابن حكيم قال حدثنا ابو بكر - [01:10:47](#)

عبدالرحمن بن عثمان البصراوي قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثنا نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة خطبتين يجلس بينهما قال ابو بكر سمعت من دار - [01:11:00](#)

ان يكون كان يحيى ابن سعيد يجلس هذا الشيخ علي البكرابي باب استحباب تقصير الخطبة وترك تطويلها حدثنا محمد ابن عمر ابن هياج ابو عبد الله الهمداني قال حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن مالك من حارث الأرحبي قال حدثنا عبد الرحمن - [01:11:10](#)
ابن عبدالملك ابن ابجر عن ابيه عن واصل ابن حيان قال قال ابوه وان خطبا عمار ياسر فابلق واوجز فلما نزل قلنا له يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجست فلو كنت نفسست قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاقيموا الصلاة واقصروا الخطبة فان من البيان سحرا اكبر - [01:11:27](#)

وحدثنا به رجاء بن محمد العذري ابو الحسن قال حدثنا العلاء ابن عصيم الجعفي. قال حدثنا عبدالرحمن بن عبدالملك بن افجر بهذا الاسناد من اثنين ولم يقل فلو كنت نفثت - [01:11:45](#)

قال ابو بكر في خبر جابر من سمرة كانت خطوة رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة في قبر الحاكم لحزن حزن عن النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه كلمات طيبات خفيفات مباركات - [01:12:04](#)
باب صفة خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وبدأها وبدأه فيها بحمد الله والثناء عليه حدثنا الحسين ابن عيسى البسطامي قال حدثنا انس يعني بن عياض عن جعفر بن محمد وحدثنا عتبة بن عبدالله قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا سفيان عن جعفر عن ابيه عن جعفر بن عبدالله قال كان - [01:12:14](#)

الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته احمدوا الله ويثني عليه بما هو له امر ثم يقول من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. ان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي. هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل - [01:12:29](#)

لضلالة في النار ثم يقول بعث انا والسعي كهاتين. وكان اذا ذكر ساعة احمرت وجنتاه على صوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش صبحتكم الساعة صبحتكم الساعة ومستكم. ثم يقول من ترك مالا فليهن ومن ترك ديناً او ضياع فالي او علي وانا ولي المؤمنين هذا لفظ حديث ابن المبارك ولفظ انس ابن عياض مقال - [01:12:45](#)

باب قراءة القرآن في الخطبة يوم الجمعة حدثنا محمد ابن المشاعر قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا عن شعبة عن خبيب ابن عبد الرحمن عن عبد الله ابن محمد ابن معن عن ابنة الحارث الحارثة ابن النعمان - [01:13:05](#)

الحارثة بني النعمان قال او الحارثة ابن النعمان قال ما حفظت قاف ان لم في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في كل جمعة وكانت تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة. قال ابو بكر ابنة الحارثة هذه هي ام هشام بنت الحارثة - [01:13:17](#)
بنت حارثة. حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن محمد ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر عن يحيى بن عبد الله عن امه هشام بنت حارثة ابن النعمان قالت قرأت - [01:13:34](#)

القرآن المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس قال ابو بكر يحيى ابن عبد الله هذا هو ابن عبد الرحمن ابن سعد ابن جرارة نسبه ابراهيم ابن سعد - [01:13:44](#)

باب الرخصة بالاستسقاء في خطبة الجمعة اذا قحط الناس وخيفة من القحط هلاك الاموال وانقطاع السبل ان لم يغث الله بمنه وطوله حدثنا علي بن حجر الساعدي السعدي حدثنا علي بن حجر السعدي قال حدثنا - [01:13:59](#)

اسماعيل يعني ابن جعفر قال حدثنا شريك وهو ابن عبد الله ابن ابي نمر عن انس ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يقول - [01:14:14](#)

وفسخنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يغيثنا قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال - [01:14:28](#)

اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس لا والله ما نرى في السماء من سحب ولا خزعة ولا ما بيننا وبين سلف بيت ولا دان فطلعت

من ورائه سحابة مثل توصف فلما توسطت يعني - [01:14:39](#)

مثل ما انتشرت ثم امطرت قال انس فلا والله ما رأينا الشمس سبعا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل - [01:14:49](#)

فادعوا الله ان يمسكها عنا قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والضراب وبطون الاودية ومنابت الشعر قال ومنابت الشجر قال فاقلعته - [01:15:00](#)

خرجنا نمشي في الشمس قال سيدكم فسألت انسا هو الرجل الاول قال لا ادري قال ابو بكر جبل. باب الدعاء بحبس المطر عن البيوت والمنازل اذا خيف الضرر من كثرة - [01:15:10](#)

طالب وهدم المنازل ومسألة الله عز وجل تحويل الامطار الى الجبال. تحويل الامطار الى الجبال والاودية حيث لا يخاف الضرر في خطبة الجمعة. حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل الى ابن جعفر قال - [01:15:20](#)

كما حدثنا حميد عن انس وحدثنا ابو موسى محمد المثنى وعلي بن الحسين الدرهمي قال حدثنا خالد وهو ابن الحارث قال حدثنا حميد قال سئل انس هل كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه قال قيل - [01:15:30](#)

الى يوم الجمعة يا رسول الله قحط المطر واجدبت الارض وهلك المال. قال فرجع يديه حتى رأيت بياض ابي طيه فاستسقى. وما نرى في السماء سحابة قال فما قضينا الصلاة حتى ان الشاب القريب ما زال لا يهمله الرجوع الى اهله من شدة المطر - [01:15:40](#)

فدامت جمعته فقالوا يا رسول الله تهدمت البيوت واحتبسته واحتبست الركبان فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيد الله ما حوالينا ولا علينا. فكشطت عن المدينة هذا لفظ حديث خالد بن الحارث غير ان ابا موسى - [01:15:56](#)

قال قحط المطر فاول رخصة في تبسم الامام في الخطبة قال ابو بكر في قبر حميد عن ان سوف تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب صفة رفع اليدين في الاستسقاء في خطبة الجمعة حدثنا بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد بن علي بن جبران قال حدثنا سعيد

بن قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه او عند شيء - [01:16:11](#)

من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه قال ابو بكر في قبره عن نفسه قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه قد امنيته قبله في خبر قتادة عن انس لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء يريد الا عند مسألة الله -

[01:16:31](#)

وجل ان يسقيهم وعند مسألته بحبس المطر عنهم وقد اوقع اسم الاستسقاء على معينين جميعا احدهما مسألته ان يسقيهما والمعنى الثاني ان يحبس المطر عنهم والدليل على صحة ما تأملته ان الان - [01:16:46](#)

ابن مالك قد خبر في قبره ابن عبد الله عنه انه رفع يديه في الخطبة على منبر يوم الجمعة حين سأل الله ان يغيثهم وكذلك رفع يديه حين قال اللهم حوالينا ولا علينا - [01:16:59](#)

فهذه اللفظة ايضا استسقاء فهذه اللفظة ايضا استسقاء الا انه سأل الله ان يحبس المطر عن المنازل والبيوت وتكون السقيا على الجبال والاكامن والاودية او الاشارة بالسبابة على المنبر في خطبة الجمعة وكراهة رفع اليدين على المنبر في غير الاستسقاء حدثنا

يوسف بن موسى الخطان قال حدثنا جرير عن حسين الحاء وحدثنا علي بن المسلم قال حدثنا هشيم - [01:17:09](#)

قال اخبرنا حصين عن السقالة سمعت عمارة بن ربيعة الثقافي قال خاطبا بشر بن مروان وهو رافع يديه يدعو فقال عمارة قبح الله هاتين اليدين رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وما يقول الا - [01:17:30](#)

هكذا يشير باصبعه. هذا حديث جرير وفي حديث من شهدت عمارة ابن ربيعة الثقافي في يوم عيد وبشر ابن مروان يخطبنا فرجع يديه في الدعاء وزاد واشاره شيه بالسبابة قال ابو بكر رواه شعبة والثوري عن حصن فقال رأى بشر ابن مروان عن

المنبر يوم الجمعة - [01:17:40](#)

حدثنا يحيى ابن حكيم قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة حدثنا سلم من جناة قال حدثنا مقيم عن سفيان جميعا حصين. باب تحريك السبابة عند الاشارة بها في الخطوة قال ابو بكر قد امنيت - [01:17:57](#)

وسعد بن سعد في كتاب العيدين باب النزول عن المنبر للسجود عند قراءة السجدة في الخطبة ان صح الخبر ادهن محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم قال اخبرنا ابي وشعيب قال اخبرنا الليث قال حدثنا خالد وهو ابن يزيد عن ابن ابي هلال عن هاض ابن عبد الله عن ابي سعيد انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال [01:18:07](#) -

رب السجدة نزل فسجد وسجدنا وقرأ بها مرة اخرى فلما بلغ السجدة تيسرنا للسجود فلما رأنا قال انما هي توبة نبي ولكن اراكم قد استعدتم للسجود فنزل فسجد وسجد قال ابو بكر ادخل بعض اصحاب ابن وهب عن ابن وهب عن عمرو ابن الحارث في هذا الاسناد اسحاق ابن عبد الله ابن ابي فروة بين سعيد ابن ابي هلال وبين عياض واسحاق ممن لا يحدث لمن لا - [01:18:30](#)

يحتج اصحابنا بحديثه واحسب انه غلط في ادخاله اسحاق ابن عبد الله في هذا الاسناد باب الرخصة بالعلم اذا سئل الامام وقت وقت خطبته على المنبر يوم الجمعة ضد مذهب من توهم ان الخطبة صلاة ولا يجوز الكلام فيها بما لا يجوز في - [01:18:55](#)

قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا شريك عن انس ابن مالك قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال يا رسول الله متى الساعة فاشار اليه - [01:19:10](#)

الناس انسوا فسأله ثلاث مرات كل ذلك يشيرون اليه ان يسكت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الثالثة ويحك ماذا اعددت لها؟ قال حب الله ورسوله قال انك مع من احببت قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم مر غلام سني -

[01:19:23](#)

عشائي ثم مر غلام سني فقال انس اقول انا هو من اقران قد احتلم اوانه زي ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اين السائل عن الساعة؟ قال هو هاء - [01:19:38](#)

ها هو ذا قال ان اكمل هذا الغلام عمره فلن يموت حتى يرى اشراطها ما هو رخصة بتعليم الامام الناس ما يجهلون في الخطبة من غير سؤال يسأل الامام حدثنا عبد الله بن محمد الزهري قال حدثنا سلم بن قتيبة عن يونس بن ابي اسحاق عن المغيرة بن شبيب -

[01:19:48](#)

عن جرير ابن عبد الله قال لما قدمت المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال يدخل عليكم من هذا الباب او من هذا الفجر من خير ذي يمن الا وان على وجهه مسحة ملك - [01:20:07](#)

قال فحمدت الله على ما ابلاني باب الرخصة في باب الرخصة في سلام الامام في الخطبة على القادم من السفر اذا دخل المسجد حدثنا ابو عمار الحسين ابن حنيفة قال حدثنا الفضل بن موسى عن يونس بن ابي اسحاق عن المغيرة وابن شيبين عن جرير بن عبد الله

قال لما دنة من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخت راحلتي وحننت عينتي فلبسوا حلتي ودخل فدخلت - [01:20:18](#)

فرسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فسلم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرماني الناس بالحدق فقلت لجليس لي يا عبد الله هل ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من امري شيء؟ قال نعم ذكرك باحسن الذكر بينما هو يقوم اذا عرض له في خطبة قال -

[01:20:37](#)

انه سيدخل عليكم من هذا الباب او من هذا الفجر من خير ذي يمن وان على وجهه لمسحة ملك. قال فحمدت الله على ما ابلاني. باب امر الامام الناس في - [01:20:49](#)

خطبة يوم الجمعة بالصدقة اذا رأى حاجة وفقرا. حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن عياض ابن عبد الله ابن سعد ابن ابي سرح سعيد المخزري دخل يوم الجمعة ومروان ابن الحكم يخطب فقام يصلي فجاء الاحراس

ليجلسوه فابى حتى صلى فلما انصرف مروان واتيناه فقلنا له يرحمك الله - [01:20:59](#)

ان كادوا لا يفعلون مثلي قال ما كنت لاتركهم لاتركهما بعد شيء رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ان رجلا جاء يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في هيئة بدة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يتصدقوا فالتقوا ثيابا

فامر لهم بثوبين. وامرهم فصلى ركعتين ورسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:21:20](#)

ثم جاء يوم الجمعة اخرى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتصدقوا فالتقى الرجل

احد ثوبه فصاح له رسول الله صلى الله عليه وسلم او زجرة - [01:21:38](#)

وقال خذ ثوبك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا دخل في هيئة بذلة فامرت الناس ان يتصدقوا فالقوا ثيابا فامرت له بثوبين ثم دخل اليوم فامرت ان يتصدقوا فالقى هذا احد ثوبيه. ثم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي ركعتين -

[01:21:46](#)

باب الرخصة بقطع الامام الخطبة لتعليم سائل العلم حدثنا ابو زهير عن عبد المجيد قال حدثنا قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن حميد ابن هلال عن ابي رفاعة العدوي قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غيرهم جاء

يسأل - [01:22:02](#)

عن دينه لا يدري ما دينه فاقبل اليه وترك خطبته فاوتيه بكرسي خلت قوائمه حديدا. قال حميد وراه رأى خشبا اسود حسبه حديدا

فجعله مما علمه الله ثم اتى خطبته واتم اخراه. احسنت - [01:22:17](#)